

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 206 | % (خلفت عليا يا ابنه في خلائق % تساوي بها فرع زكي وعنصر) % | قلت هذا القدر هو المقصود مما نحن فيه وهذا الشعر هو السحر الحلال فـ دره ما أسلس قياده وأعذب ألفاظه وأحسن سبكه وألطف مقاصده ومن ملحه قوله | % (نزلنا بحكم الراح عندك منزلا % نهينا به الأفراح في ظله نهبا) % | % (تدير علينا من حديثك خمرة % وأخرى من الراح المعتقدة الصهبا) % | % (فرحت فلا واـ أعلم ما الذي % تعاطيت راحا كان أم لفظك العذبا) % | % (كان إذا اشعشتها أكفنا % نقلب من كاساتها أنجما شهباً) % | ومن غزليانه قوله | % (ولكم بكرت إلى الرياض للذة % في فتية بيض الوجوه صباحها) % | % (تهتز في ورق الشباب قدودهم % كغصونها ونغورهم كاقاحها) % | % (حتى إذا عادوا لوصلي عاودت % أرواح لذاتي إلى أشباحها) % | ومن مطرباته التي استوفت أقسام الطرف قوله | % (بدا فكأنما قمر % على أطواقه ظهرا) % | % (يعز إذا خضعت له % وإن دانبتة نفرا) % | % (ولم أر قبل مبسمه % ثمين الدر ما صغرا) % | % (يظل به على خطر % فؤادي كلما خطرا) % | ومما يستجاد له قوله | % (صب جفا في فراقك الرفقا % جار عليه الهوى وما رفقا) % | % (يكفيه من حالتيه أن له % فما صموتا وناظرا قلقا) % | % (ودمع عين يبدو فاكتمه % منحبسا تارة ومنطلقا) % | % (وقفت أستنطق الربوع له % لو أن ربعا لسائل نطقا) % | % (عين ترى أن تراك لا سكبت % للبين دمعا ولا اشتكت أرقا) % | % (هل فيك من رحمة تعين بها % إنسان عين أحرقته غرقا) % | % (وغصن بان مشى فعلمني % لما تثني وشاحه القلقا) % | أحسن منه قوله أبي تمام | % (وإذا مشت تركت بقلبك ضعف ما % يحليها من كثرة الوسواس) % | رجع | % (أورك بالحسن نبت عارضه % وأحسن الغصن ما اكتسى الورقا) %